

كفاية الأثر

[199] قبل وفاته على علي بالامامة ؟ قالت: واعجابه أنسيتم يوم غدیر خم. قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني (1) بما أسر اليك. قالت: أشهد أن تعالی لقد سمعته يقول: علي خير من أخلفه فيكم، وهو الامام والخليفة بعدي، وسبطي (2) وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لأن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم الى يوم القيامة. قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه ؟ قالت: يا با عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا يأتي (3) - أو قالت: مثل علي - ثم قالت: أما وإن لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله تعالى اثنان، ولورثها (4) سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، ولكن قدموا من آخره (5) وأخروا من قدمه الله، حتى إذا ألد المبعوث وأودعوه (6) الحدث المحدث واختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول " وربك يخلق (1) _____ في ن، ط " أخبرني بما أشير اليك " وفي م: أشير اليك. (2) في ن، ط، م، وسبطاي. (3) في، ن، ط، م: ولا تأتي. (4) في ط سقط " رثها " من " لورثها ". (5) في ط، ن، م: آخره الله. (6) في ط " وأودعه " وفي ن، م: وأودعوه. (*) _____